مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:07 العدد:01 (السنة: 2023) ص ص: [61-85]

الكمالية بين عقاب النفس (العصابية) والشعوربالرضا (السوية) لدى المراهق المتمدرس

Perfectionism between self-punishment (neuroticism) and complacency (normality) In The Schooled Adolescent

خليفة مباركة

مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس ،جامعة لونيسي علي – البليدة 2- ، الجزائر،Mebarkakhelifa@gmail.com

آيت قني سعيد نعيمة

مخبر الصحة النفسية، التربية، الموهبة والإبداع ، جامعة لونيسي علي – البليدة 2- ، الجزائر، hernafi@outlook.fr،

تاريخ الإرسال: 2021/10/01 تاريخ القبول: 2022/05/19

ملخص:

تعد الكمالية في شقها السلبي من أخطر الاضطرابات السلوكية تأثيرا على الذات ومن ثم سعت الدراسة إلى التعرف على درجة الكمالية العصابية، فضلا على التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة (النوع- المستوى الاجتماعي)، وفي سبيل ذلك تم استخدام مقياس الكمالية العصابية لداليا الصاوي، على 107 مراهق، وقد أسفرت النتائج إلى أن درجة الكمالية العصابية منخفضة مع عدم وجود فروق في متغير النوع، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الكمالية تبعا للمستوى الاجتماعي لدى المراهقين.

الكلمات مفتاحية: الكمالية –الكمالية العصابية –الكمالية السوية- المراهقة.

Abstract:

Perfectionism, in its negative aspect, is one of the most dangerous behavioral disorders affecting the self, and then the study sought to identify the degree of neurotic perfectionism, as well as to identify the differences in the study variables (gender - social level). 107 adolescents, and the results showed that the degree of neurotic perfectionism is low with no differences in the gender variable, in addition to no differences in perfectionism depending on the social level of adolescents.

Keywords: perfectionism - neurotic perfectionism - normal perfectionism - adolescence.

خليفة مباركة

مقدمة:

كثيرا ما نتعامل مع بعض الأشخاص فنرى فيهم الرغبة الشديدة في إنجاز وأداء أعمالهم وواجباتهم على خير وجه، فيضعون لأنفسهم مستويات وأهداف ومعايير تكاد تكون مستحيلة، أو غير واقعية، وبالرغم من شهادة الآخرين بجودة أعمالهم إلا أن هؤلاء الأشخاص يخافون أشد الخوف ويقلقون أكبر القلق من خروج عملهم وبه ما ينتقصه من عيوب.

حينئذ تبدأ رحلة معاناة هؤلاء الأشخاص وبذلك لا يشتقوا لأنفسهم السعادة، حيث يسرفون في لوم ذاتهم ويعانون من القلق والخوف، ويكونون في ريبة وشك، شديدون الحساسية للنقد، لا يحسون بالرضا عن أي نجاح يحققونه، وينتابهم الشعور بالفشل والذنب والتردد، ويمكن أن يتطور الأمر بهم لحالات حادة واضطرابات نفسية مختلفة قد تصل بهم في بعض الأحيان إلى الإدمان ومحاولة الانتحار، في حين أن الإنسان خلق ضعيفا، والكمال لله وحده، وأن الخطأ سمة أساسية في ابن آدم، فكل هذه الصفات يتصف بها الكماليون العصابيون.

ولأن المراهقين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع ومرحلة المراهقة هي مرحلة التأهيل لمرحلة الرشد والفاصلة بينها وبين مرحلة الطفولة فقد اهتمت الباحثتين بدراسة الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس.

1.الإشكالية:

إن كل فرد يسعى أن يحظى بحياة طيبة وجيدة، ولكننا نجد البعض يجتهد في سعيه إلى تحقيق أفضل ما يستطيع، بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته ويشعر بالفخر والرضا، بينما يتجه البعض الآخر إلى أهداف غير واقعية، لا تناسب قدراته وإمكانياته، ولا يستطيع الوصول إليها، ويصاحبه في ذلك الشعور بالألم والضيق والقلق، لأنه لم ينجز الأهداف التي لا يستطيع في الواقع أن ينجزها، وإنما هو من فرضها على نفسه أو ألزم بها من طرف والديه، ويتسم أصحاب الاتجاه الثاني بما يعرف بالكمالية العصابية.

كما ذكر آدلر Adler أن التطلع للكمال أمر فطري حيث أنه جزء من الحياة، وهو دافع لا يمكن تخيل الحياة بدونه، حيث يبدأ التطلع من السلبية إلى الايجابية المدركة منذ الطفولة المبكرة، حيث يشعر الأطفال بشكل طبيعي بأنهم أقل من الكبار، ويستمرون في التقدم حتى نهاية الحياة، واقترح آدلر أن الكمالية كطاقة كامنة تساعد الأفراد على التقدم ودفع مجتمعهم من خلال العمل نحو التحسين، ومن ناحية أخرى يمكن أن تصبح الكمالية غير صحية عندما يظهر الأفراد الجمود في سلوكياتهم نتيجة التطلع لمعايير مرتفعة غير واقعية (Akay,2013 : 49).

والكمالية هي مكون إنساني في ذاته باعتبارها سلاحا ذا حدين أو عملة ذات وجهين، فهي طاقة أو قوة مشجعة دافعة يجب أن توضع في مسار ايجابي بدلا من اعتبارها اضطرابا يجب السيطرة عليه، وهي بوجهها السوي واللاسوي موجودة لدى كل فرد بدرجة أو بأخرى، ويرتبط الوجه الايجابي لها بمعايير شخصية تتضمن تحقيق الذات وتقديرها، أما الوجه الآخر فيرتبط بنقد الذات وانخفاض الكفاءة الذاتية في مستويات القدرة على اتخاذ القرار، ومصادر الضبط الذاتي (عبد الخالق، 2011: 381)، فالكماليون لا يقودون أنفسهم بل يقادون، وإن الكمالية العصابية ليست البحث عن التميز ولكنها البحث عما لا يمكن احرازه وتحقيقه (Klien & Amster, 2005: 140).

فالنفس الإنسانية في سعي دائمي نحو الكمال، فلا تكتفي من شيء إلا وبحثت وسعت إلى الكمال بجانبيه المادي والمعنوي، فمازال الإنسان في تطور مستمر ولولا هذه الخاصية لما رأينا هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والقفزة العمرانية، وتنوع وسائط النقل، والبحث المستمر عن الأسرع والأسهل والأكمل (العيساوي، 2012: 2).

تعتبر الكمالية العصابية، من أخطر الاضطرابات السلوكية تأثيرًا على الذات، حيث إنها تأتى متخفية خلف قشور من الإيجابيات الظاهرة، وأن طبقات من اللاسواء يمكن أن تغطيها قشرة خادعة من السواء، فالكمالية العصابية تنشأ في البنية الإدراكية والمعرفية للشخص الكمالي، وترتبط الكمالية العصابية بخصائص سالبة، كالشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات

يتضح من خلال العرض السابق أن الكمالية العصابية قد يكون لها آثار وخيمة متعددة على شخصية الفرد والتي تتضح معالمها في المراهقة، ومن هنا تبرز الحاجة الملحة للتطرق لمثل هذا النوع من الدراسات، لذلك جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الكمالية بين عقاب النفس (العصابية) والشعور بالرضا (السوية) لدى المراهق المتمدرس والتي انبثقت عنها التساؤلات التالية:

- ما مستوى الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس؟
- هل توجد فروق في الكمالية العصابية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لدى المراهق المتمدرس؟
- هل توجد فروق في الكمالية العصابية تبعا للمستوى الاجتماعي (غني– متوسط- فقير) لدى المراهق المتمدرس؟

2. فرضيات الدراسة:

- يوجد مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس.
- توجد فروق في الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس تبعا لمتغير النوع (ذكور- إناث).
- توجد فروق في الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس تبعا للمستوى الاجتماعي (غني- متوسط- فقير).

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس .
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعا لمتغير النوع لدى المراهق المتمدرس.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي.

4. أهمية الدراسة:

- التعامل مع مشكلة واقعية تتمثل في مدى انتشار الكمالية العصابية في أوساط المراهقين المتمدرسين.

- ندرة الدراسات – على حد علم الباحثتين- التي ركزت على تناول نمطين من الكمالية ألا وهما العصابية والسوية لدى المراهقين المتمدرسين، لذا تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى التراكم العلمي المعرفي.
- قد يستفاد من نتائج الدراسة الحالية تصميم برامج إرشادية للتخفيف من الكمالية العصابية.
- أهمية الشريحة الاجتماعية التي تناولتها الدراسة ألا وهي فئة المراهقين، وهي شريحة تحتاج إلى عناية من قبل المختصين والباحثين في هذا المجال.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

أولا: مفهوم الكمالية

لغة: كلمة الكمالية مستمدة من الفعل كَمُل الشيء كُمولاً: تمت أجزاؤه أو صفاته ويقال كَمُلَ الشهر: تم دوره فهو كامل، كُمل كمالاً: ثبُتت فيه صفات الكمال، أكمل الشيء: أتمه وكَمل الشيء: أكمله، اكتمل الشيء: كَمل (منصور، 2012: 58).

اصطلاحا: عرفت شادية عبد الخالق (2005) الكمالية بأنها: "مطالبة النفس والآخرين بأداء أسمى مما يتطلبه الموقف، حيث تتسلط على الفرد رغبة في تعقب التفاصيل الدقيقة، وفرض شكل غير عادي من الضبط والجودة، يفرضه على نفسه وعلى غيره" (عبد الخالق، 2005: 216-217).

وتعرف الكمالية إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المراهق المتمدرس على مقياس الكمالية العصابية المستخدم في هذه الدراسة.

ثانيا: مفهوم المراهقة:

ظهر مصطلح المراهق في اللغة الفرنسية خلال القرن الثاني عشر، وهو مشتق من الفعل اللاتيني" راهق Adolescer" وأكثر دقة اشتقاق من اسم الفاعل الذي يعني: الراهق: وهو ذلك الذي يكبر، وقولنا راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا (Pierre, 1996 :32).

ويعرّف المراهق المتمدرس إجرائيا: بأنه المراهق الذي يدرس السنة الثانية ثانوي في كل من ثانويتي خالد بن زميرلين للذكور وعبد الكريم فخار للبنات بولاية المدية.

6. الدراسات السابقة:

1.6الدراسات الأجنبية:

دراسة بل (Bull,1997) بعنوان: الكمالية وتقدير الذات في المراهقة المبكرة.

Perfectionism and self- esteem in early adolescence ، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الكمالية وتقدير الذات لدى عينة من المتفوقين عقلياً في المراهقة المبكرة، وكذلك توضيح العلاقة بين أبعاد الكمالية، وتقدير الذات العام والمدرسي، والمقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي التحصيل المرتفع، وأقرانهم غير المتفوقين ذوي التحصيل المتوسط في مستويات كل منهم من النزعة الكمالية. وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (778)طالباً وطالبة، من طلبة الصف السابع والثامن في مدينة لندن، باستخدام مقياسي الكمالية وتقدير الذات من

إعداد **(Bull , 1997)**، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب المتفوقين عقلياً حصلوا على درجات عالية على مقياس الكمالية الموجهة نحو الآخرين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية وبصورة خاصة الكمالية المكتسبة اجتماعياً، وتقدير الذات المنخفض لدى الكبار والمراهقين ووجود علاقة ارتباطية موجبة جزئياً بين الكمالية الموجهة نحو الذات وتقدير الذات المدرسي.

دراسة **(Ommehani Alizadeh Sahraee, Zohreh khosravi, Maedeh Yusefnejad, Elnaz Khosravipur , 2011) بعنوان: العلاقة بين الكفاءة الأسرية والكمالية الإيجابية والسلبية لدى الطلاب الإيرانيين، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الأسرية والكمالية الإيجابية والسلبية لدى الطلاب،** وذلك على عينة قوامها 280 طالبة من الصفين الثاني والثالث من المدرسة الثانوية، باستخدام أداة تقييم الأسرة إعداد (Epstein et al., 1983)ومقياس الكمالية الإيجابية والسلبية (Terry-short et al.,1995) (PANPS)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين الدرجة الكلية لكفاءة الأسرة وثلاثة أبعاد فرعية منها (الأدوار- حل المشكلات- التعبير- عن المودة) مع الكمالية الإيجابية، فكلما ازدادت كفاءة الأسرة والأبعاد الفرعية الثلاثة ازدادت الكمالية الإيجابية، كما أن تحليل الانحدار وجد أن حل المشكلات والتعبير عن المودة منبئين جيدين للكمالية الإيجابية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سلبي كبير بين الدرجة الكلية لكفاءة الأسرة واثنين من أبعادها الفرعية (الأدوار التعبير عن المودة) مع الكمالية السلبية، فكلما قلت الكفاءة الأسرية وبعديها الفرعيين (الأدوار- التعبير عن المودة) تزيد الكمالية السلبية، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الأدوار أفضل منبئ للكمالية السلبية.

دراسة **(Camadan and Yuksel, 2011): بعنوان: كمالية الأبناء وعلاقتها بكمالية الوالدين لدى طلاب المدارس الثانوية الأتراك:** والتي تنبأت بكمالية طلاب المدرسة الثانوية الأتراك بناء على كمالية الوالدين، واشتملت الدراسة على 407 والد (209 أمهات، 199 آباء) و591 متعلما (439 أنثى، و152 ذكرا)، واستخدمت الدراسة مقياس فورست للكمالية Multidimonsional Perfectionism Scale، وكانت من نتائج الدراسة أن كمالية الوالدين يمكن أن تؤثر على كمالية الأبناء، ومن توصيات الدراسة مشاركة الأسر في الندوات التعليمية ومن خلالها يمكن أن يدرك الوالدان أن سماتهم تنعكس على الأبناء.

دراسة **(Cook, 2012): بعنوان: أثر العوامل الوالدية على كمالية الأبناء**، واشتملت الدراسة على 160 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 8-17 عاما (67 ولداً- 93 بنتاً) ووالديهم، وقد فحصت هذه الدراسة كمالية الأطفال عبر خمس فئات عمرية (8-9) أعوام و(10-11) عاما و(12-13) عاما و(14-15) عاما و(16-17) عاما، وكذلك العلاقة بين كمالية الوالدين وأبنائهم واستخدمت الدراسة مقياس Multidimonsional Perfectionism Scale- Hewitt and Flett, 1991 لقياس كمالية الوالدين ومقياس الكمالية للأطفال والمراهقين لقياس كمالية الأطفال Child and Adolescent Perfectionism Scale- Flett et al, 1997، وكانت من نتائج الدراسة أن الكمالية الموجهة نحو الذات أعلى بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16-17) عاما وأقل لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (8-12) عاما، كما تنبأت كمالية الأم والمرض النفسي للأم بكمالية الطفل الموجهة نحو الذات والكمالية المفروضة اجتماعيا، وتوسط قلق الأم العلاقة بين كمالية الأم الموجهة نحو الآخرين والكمالية المفروضة اجتماعيا بين الأطفال

الذين تتراوح أعمارهم ما بين (8-12) عاما، وكمالية الأم المفروضة اجتماعيا توسطت العلاقة بين اكتئاب الأم والقلق وبين كمالية الطفل الموجهة للذات والمفروضة اجتماعيا، يمكن أن تمثل كمالية الأم ومرضها النفسي عوامل خطر لتطور الكمالية لدى الطفل ويمكن أن يتفاوت أثرها في أعمار مختلفة.

دراسة كارينا وهيلب ووليامز (Currana, Hillb, & Williams, 2017): بعنوان: العلاقة بين نمط التنشئة المسيطر من قبل الوالدين، والتمييز الأبوي المشروط، مع اثنين من أبعاد الكمالية هما الكمالية الذاتية المنحنى والكمالية النرجسية، على عينة مكونة من (316) مراهقا بريطانيا، باستخدام استبيان يعتمد على مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس يقيس نوع التنشئة الاجتماعية، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بحدوث الكمالية الذاتية والنرجسية من خلال النظر بالتمييز الأبوي المشروط، كما تشير الدراسة إلى أن تطور الكمالية في مرحلة المراهقة يرتبط بالتحكم النفسي من قبل الوالدين وأن الاحترام الشرطي يتنبأ بشكل إيجابي بالانتقادات الذاتية، كما أشارت النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية الوالدية التي تتميز بالبحث عن الأخطاء وسحب المحبة بالمقابل، قد تكون مساهمة بشكل كبير في تطور هذين البعدين من الكمال.

2.6 الدراسات العربية:

دراسة ولاء الحداد (2012): بعنوان: العلاقة بين النرجسية والتطلع للكمالية لدى عينة من الطالبات المتفوقات والمتوسطات ومنخفضات التحصيل بكلية التربية جامعة الكويت: وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين النرجسية والتطلع للكمالية لدى عينة الدراسة، حيث تم استخدام مقياس النرجسية إعداد الباحثة، ومقياس التطلع للكمال إعداد سليمان (1997)، على 306 طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم النرجسية وسلوك التطلع للكمالية، والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق في مفهوم التطلع للكمالية تبعا لمتغيرات سنوات الدراسة والتحصيل الدراسي.

دراسة درأوشة (2013): بعنوان: مستوى الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة: والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (511) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، وتم استخدام أداتين هما مقياس مستوى الكمالية، إعداد (Slaney, Rice, Mobley, Tripp& Ashby, 2001) ترجمة الباحث، ومقياس تقدير الذات إعداد (Rosenbrg, 1975) ترجمة زايد (2000)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ارتفاع مستوى الكمالية وتقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة مجاور دعاء فتحي محمد (2017) بعنوان: علاقة القلق الاجتماعي وتقدير الذات بالكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية :دراسة تنبؤية مقارنة. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية وكل من تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات البحث، ودراسة إمكانية التنبؤ بالكمالية العصابية من خلال القلق الاجتماعي وتقدير الذات، وتكونت عينة البحث من (365) طالبا وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام بطنطا، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (15-17) سنة، بمتوسط عمري (15,76) سنة، وانحراف معياري (0,627)، وتم تطبيق مقياس الكمالية العصابية، ومقياس تقدير

الذات، ومقياس القلق الاجتماعي، وأظهرت نتائج البحث: عن وجود معامل ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الكمالية العصابية والقلق الاجتماعي، كما وجد معامل ارتباط سالب ودال إحصائيا بين الكمالية العصابية وتقدير الذات، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى النوع (ذكور/إناث) في كل من: الكمالية العصابية، والقلق الاجتماعي، وتقدير الذات، ويسهم كل من القلق الاجتماعي وتقدير الذات في التنبؤ بالكمالية العصابية.

دراسة الأنديجاني عبد الوهاب مشرب عصام الدين (2017): الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في الصف الأول ثانوي في منطقة الباحة: وسعت الدراسة إلى التعرف على درجة الكمالية العصابية والنرجسية والعلاقة بينهما ، وتوصلت الدراسة إلى أن: درجة الكمالية العصابية كانت متوسطة، وكذلك درجة النرجسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والنرجسية، بينما لا توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في أبعاد مقياس الكمالية العصابية والمجموع الكلي، عدا بعد لوم الذات حيث كانت هناك فروق دالة لصالح العاديين، كما لا توجد فروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس النرجسية والمجموع الكلي، كذلك لا توجد فروق في جميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالدين لدى الموهوبين،في حين توجد فروق دالة إحصائيا في مجموع الدرجة الكلية لمقياس النرجسية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الابن الأول، والثاني، والثالث، والرابع ضد الخامس، ولا توجد فروق في أبعاد مقياس النرجسية والدرجة الكلية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالد والوالدة.

دراسة الشيمي رضوى عاطف حليمي (2020) بعنوان: الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة (دراسة حالة) استهدفت الدراسة التعرف على الكمالية العصابية لدى الفتيات الموهوبات من ذوي الإعاقة والقيام بعمل دراسة حالة لإحدى هؤلاء الفتيات . وتكونت عينة الدراسة من 11 طالبة بالمرحلة الجامعية منهن 5 طالبات معاقات و6 طالبات من الطالبات العاديات كما تضمنت العينة على 19 طالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة تبوك منهن 10 طالبات من ذوات الإعاقة البصرية و9 طالبات عاديات واقتصرت دراسة الحالة على حالة واحدة من الفتيات المتفوقات عقلياً (الموهوبات) من ذوي الإعاقة الحركية واستخدمت الباحثة الحالة واستخدمت الباحثة الأدوات التالية (مقياس الكمالية العصابية، المقابلة الشخصية لصلاح مخيمر، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة، استمارة دراسة الحالة) وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبات المعاقات والموهوبات غير المعاقات في مقياس الكمالية العصابية بأبعاده المختلفة والدرجة الكمية لصالح المعاقات، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الذكاء عند المعاقات ودرجة الكمالية العصابية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء لدى أفراد العينة ودرجة الكمالية العصابية بكل الأبعاد والدرجة الكمية، وقد تم إثبات صحة ذلك بالتحقق من العوامل الدينامية لدى الحالة عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابق ذكرها يمكننا حصر نقاط الاختلاف والتشابه بينها في النقاط التالية:

- تناولت الدراسات السابقة الكمالية بشقيها العصابي والسوي.

- اعتمدت الدراسات السابقة على منهج البحث الوصفي التحليلي.
- تباين أفراد عينة الدراسات السابقة بين المرحلة الإعدادية والثانوية وطلبة الجامعة.
- تناولت الدراسات السابقة الكمالية العصابية كمتغير مستقل وعلاقتها بمتغيرات أخرى، ومن جهة ثانية كمتغير تابع.
- كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة في مستوى الكمالية العصابية الذي تراوح بين المرتفع- المتوسط- والمنخفض.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه دراستنا الحالية في عدة مجالات بحثية نذكر منها ما يلي:

- بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، فقد كانت الدراسات السابقة المرجعية النظرية التي لعبت دور في صقل أفكارنا وفهم متغيرات الدراسة والإلمام بجميع الدلالات والمعاني ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في صياغة إشكالية الدراسة والربط بين المتغيرات وتوجيه فرضيات دراستنا.
- تمكيننا من الاختيار المناسب لمقاييس كل من الكمالية العصابية والشخصية النرجسية والوسواسية القهرية والقدرة على الإطلاع على الخصائص السيكومترية لكل منها.
- وفي الأخير تساعدنا الدراسات السابقة في تحليل وتفسير نتائجنا فتكون لنا في هذه الخطوة من إجراءات الدراسة بمثابة الدليل الذي نستند عليه في التفسير والذي يعطي وزنا علميا لدراستنا.

كما يمكننا التماس إضافة علمية من خلال دراستنا مقارنة بالدراسة السابقة مفادها التعرف على الكمالية العصابية في شقيها السلبي والإيجابي وذلك للوقاية من الأول وتحفيز الجانب الثاني.

7. الإطار النظري:

1.7 مفهوم الكمالية وتعريفها: The concept of perfectionism

نال مفهوم الكمالية اهتماماً واسعاً في أدبيات التراث النفسي منذ بداية ستينيات القرن الماضي، إذ ظهرت العديد من الاتجاهات التي ترى أن الكمالية فرع من العصاب يتمخض عنها الكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وتؤثر تأثيرا سلبياً في علاقة الفرد بالآخرين المحيطين به، وذلك نتيجة لإدراكه للمستويات والمعايير المرتفعة بشدة التي يضعها هو لنفسه، أو التي يدرك أن الآخرين المحيطين به في المجتمع يضعونها له.

إن تعريفات الكمالية كثيرة ومتنوعة حيث تشير سيلفيا ريم (2003: 267) أن يكون أداء الطفل مثاليا بالدرجة التي لا تترك له المجال كي يرتكب أي خطأ حتى وإن كان ذلك الخطأ بسيطا فإن الطفل قد يجد أنه من الصعب عليه أن يحقق تلك التوقعات المنتظرة منه في هذا الإطار، وأن يصل إلى المستوى المطلوب، وتعتبر الكمالية طاقة لدى الفرد يمكن أن تستخدم بطريقة سلبية أو طريقة إيجابية، وهذا يعتمد بشكل كبير على مستوى الوعي والإدراك لدى الفرد، وقد تؤدي بالفرد إلى عدم إنجاز ما يصبو إليه إذا ما شعر هذا الفرد بالعجز عن تحقيق التوقعات التي كان يضعها لنفسه أو يضعها الآخرون له (مصطفى وحنفي، 2011: 266).

كما عرفت شادية عبد الخالق (2005) الكمالية بأنها: "مطالبة النفس والآخرين بأداء أسمى مما يتطلبه الموقف، حيث تتسلط على الفرد رغبة في تعقب التفاصيل الدقيقة، وفرض شكل غير عادي من الضبط والجودة، يفرضه على نفسه وعلى غيره" (عبد الخالق، 2005: 216-217).

وعرفت الكمالية كذلك بأنها " الميل لوضع معايير عالية، وسلوك يطالب الفرد فيها ذاته أو الآخرين بأداء أعلى مما يتطلبه الموقف" (Stober,1998 :101-102).

كما عرفها سكولر (Schuler, 1999: 4) بأنها هي الأفكار والسلوكيات التي ترتبط بمستويات ومعايير عالية للأداء، والآمال والتوقعات بالنسبة لأدائه، والكمالية قد تكون سوية صحية أو قد تكون عصابية لا سوية تسبب قصور وظيفي للفرد (أرنوط، 2015: 37).

ويعد مفهوم الكمالية أحد أبعاد الشخصية التي حظيت بالكثير من الاهتمام مؤخرا ، ويشير هذا المفهوم إلى مجموعة من الأفكار والسلوكيات الهازمة للذات Self-Defeating والتي تتزامن مع مشاعر القلق حول تحقيق أهداف عالية وغير واقعية يصعب بلوغها، حتى في المجالات التي لا تتطلب مستوى عالٍ من الأداء، كما تتضمن الكمالية تقييم نقدي مبالغ به للذات والمبالغة في تضخيم تجارب الفشل والتركيز عليها مع إهمال تجارب النجاح (الشيمي، 2020: 144).

ومما سبق ومن خلال تحليل مضمون التعاريف والتوجهات السابقة خلصت الباحثة إلى مجموعة من المعاني والدلالات التي تساعد في تحديد مفهوم الكمالية من بينها ما يلي:

- لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بين الباحثين، فالكمالية تركيب معقد يعكس التفاعل بين العوامل السلوكية والانفعالية والمعرفية للفرد.
- اختلاف النظرة كون الكمالية إيجابية أو سلبية.
- الاختلاف في النظر للكمالية على أنها سوية صحية أو عصابية لا سوية.
- الكمالية سمة شخصية تتسم بكفاح الفرد لبلوغ الكمال.
- الكمالية فرع من العصاب يتضح من خلال المعايير الخلقية والعقلية الفائقة التي تتسلط على الفرد.

ومن هنا فإن الكمالية هي اعتقاد بأنه لابد من تحقيق الكمال في كل عمل يعمله الإنسان وكل شيء لا يصل إلى الكمال هو مرفوض وهذه الحالة غير ايجابية لان سعي الإنسان باستمرار لتحقيق أمور مستحيلة يؤدي به إلى انخفاض مستوى تحصيله وإلى التسويف والمماطلة وقد تصل إلى مستوى الحالة المرضية التي تؤدي إلى الشعور بالنقص، وتصنف الكمالية إلى نوعين: طبيعي يشعر صاحبه بالمتعة وعصابي وهو الذي لا يستطيع أن يشعر بالرضا.

2.7 أنواع الكمالية:

تعرف الكمالية على أنها خاصية أو سمة شخصية تجعل الفرد يهتم بتحقيق الكمال أو يسعى إليه في مظهر أو أكثر من مظاهر الحياة، فتكون إما كمالية سوية طبيعية إيجابية أو كمالية مرضية عصابية سلبية، أي أنه يمكن التمييز بين نوعين من الكمالية:

أ/ الكمالية السوية:

تعني السعي إلى الإتقان والرضا عما يؤديه الفرد من أعمال، والرضا عن الذات، وشعوره بتقدير الذات والسعادة في الحياة.

ب/ الكمالية غير السوية (المرضية/العصابية):

وتعني الشعور بعدم الرضا عما يؤديه الفرد من أعمال مهما بلغت درجة إتقانه للعمل، وعدم الرضا عن الذات، كذلك ميله إلى انخفاض تقدير الذات، وعدم الشعور بالسعادة في الحياة، والاهتمام الزائد بالأخطاء، ومستوى الطموح العالي، والشك في الأداء (الإمام، 2013: 2).

3.7 الفرق بين الكمالي العصابي والكمالي السوي:

إذا كانت معظم الاتجاهات الحديثة ترى الكمالية متغيرا عصابيا يتمخض عنه الكثير من أوجه سوء التوافق، إلا أن هماشيك (Hamachek, 1978: 31) وهو من أول المنظرين في هذا الميدان، يفرق بين الكمالي العصابي Neurotic Perfectionist والكمالي السوي Normal Perfectionist، حيث يرى أن الكمالي العصابي هو الفرد الذي ينظر إلى عمله ومجهوده على أنه غير جيد رغم ما يبدو على هذا الأداء من جودة، دائما يرى أنه لابد أن يكون الأفضل باستمرار، ويصاحب ذلك عدم الرضا كسمة دائمة، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول إليها بإمكانياته وقدراته مع الخوف من الفشل، ومن المألوف أن يصاحب عدم الرضا عن الأداء إنجاز أفضل أو براعة، ولكن يحدث ذلك في الفرد العصابي مما يجعله أكثر توترا، وغير قادر على الشعور بالرضا عن عمله ونفسه والأشياء التي تبدو له على المستوى الذي يستحق هذا الشعور، بينما يشتق الكمالي السوي الإحساس الحقيقي بالسعادة نتيجة الجهود المضنية، والأعمال الصعبة التي يقوم بها، ويشعر بالرضا عن أدائه حسب جودة هذا الأداء ومستواه، ويميل إلى تقدير الذات بإيجابية ويبتهج لمهاراته وأدائه، ويعجب ببراعته ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكانياته (عطية، 2009: 288).

4.7 الاتجاهات المفسرة للكمالية العصابية:

لقد تعددت الآراء حول منشأ العصابية في الفكر والسلوك الكمالي بتعدد وتباين الاتجاهات والتيارات المختلفة في علم النفس منها:

أ/ التحليل النفسي: ينظر التيار السيكودينامي لزملة الأعراض العصابية المصاحبة للسلوك الكمالي والتي تتراوح بين قلق الكمالية، ومشاعر الخوف الاجتماعي، وبعض الاضطرابات الفسيولوجية كالأرق، واضطرابات الأكل...إلخ بأنها محاولات تخرج بها الأنا من دائرة صراع حاد تتعرض له مع معطيات الهو من ناحية، ومع ما تفرضه الأنا العليا من صرامة من ناحية أخرى فقد تكون مشاعر الدونية Inferiority أحد محركات تلك المستويات العالية من فرض المرء لإنجازات وأعمال غير واقعية لا يقدر عليها كتعويض زائد عن الدونية، وإن الاجتهاد اللاهث في تحقيق الذات لما فرضته على نفسها من مستويات أداء عالية يتيح لها عمل إفراغات نجده للتنفيس عن حدة الصراع من قبيل نوبات الغضب والقلق والتبدل المزاجي الحاد (عطية، 2009: 289).

ب/ المدرسة السلوكية:

ركز المدخل السلوكي في تفسير الكمالية على تأثير البيئة الخارجية على تنشئة الطفل وكيف يمكن أن تؤثر هذه البيئة في تشكيل سمة الكمالية لديه، مثل: نموذج التوقعات الاجتماعية، ونموذج التعلم الاجتماعي:

فنموذج التوقعات الاجتماعية مشتق من قيمة الذات فالطفل يتعلم أنه سيحظى بقبول وحب الوالدين من خلال المستويات العالية لأدائه والتي يتوقعها منه الوالدين، وأنه إذا لم يكن أداؤه جيدا بما فيه الكفاية فلن يحظى بهذا الحب والتقبل، ولأن الطفل في حاجة إلى الشعور بحب والديه وتقبلهم له يصبح دافعه للكمالية ليس خارجيا فقط وإنما داخليا أيضا.

ونموذج التوقعات الاجتماعية الذي أعده هامشيك (Hamachek, 1978, 27) يعتمد على التوقعات الوالدية المرتفعة وعندما يحدث نقص في أي من توقعات الوالدين تحدث الكمالية، فالطفل يطور الكمالية من خلال والديه أو من خلال مواجهة الإهمال الوالدي، وينظر إلى الكمالية السوية على أنيا دافع للسرور من خلال عمل شيء ما جيد، أما في الكمالية اللاسوية أو اللاتكيفية يعجز الفرد عن الشعور بالسعادة لأن أداءه متدنياً كما يعتقد هو (Cook, 2002: 55)

أما نموذج التعلم الاجتماعي فطبقا له فالأطفال يتعلمون السلوكيات من الآخرين عن طريق الملاحظة والتقليد، وإذا كان الآباء كماليين، فإن الأطفال يسعون جاهدين لأن تكون سلوكياتهم كمالية مثل آبائهم (Kearnes et al, 2007: 23).

ج/ المنظور الإنساني:

إن وجهة النظر الإنسانية تؤكد على الجوانب الإيجابية في الطبيعة الإنسانية، وهو أدى بكل من ذوي التوجه الإنساني إلى التركيز على حرية الاختيار والكفاح من أجل الأهداف لأجل تحقيق الذات وصولا إلى الإنسانية المتكاملة، ومن أصحاب هذا التوجه كل من ماسلو (Maslow) وروجرز (Rogers).

- ✓ **ماسلو Maslow**: يعبر ماسلو (Maslow) عن الكمالية بمفهوم الحاجة إلى تحقيق الذات الذي وضعه على رأس هرم الحاجات في نظريته، وركز على النظرة الإيجابية، وأشار إلى أن التحقق الذاتي يشتمل بالضرورة السعي لكمال قدرات الفرد، كما يرى أن الإنسان بطبيعته يبحث عن الكمال فإذا ما استقر الإنسان، اتجه نحو تحقيق الكمال بكل أنواعه، لأن النفس الإنسانية تسعى للكمال (العبيدي،2020: 33).

  ويؤكد مضمون نظرية ماسلو سعي الفرد لتحقيق أقصى ما يمكن من الأهداف لاعتقاده بوجود هرم من الحاجات الإنسانية، والفرد بطبيعته يبحث عن الكمال ففي حالة استقرار الفرد أي (حصل على الحاجات الفسيولوجية) سوف يتجه إلى تحقيق أهداف مادية أخرى وبعد إكمال جميع الأهداف يتجه بصوره مباشرة إلى تحقيق الكمال عن طريق تحقيقه الأهداف المحددة بكل أنواعها، فالنفس الإنسانية في سعي دائمي نحو الكمال، فلا تكتفي من شيء إلا وبحثت وسعت إلى الكمال بجانبيه المادي والمعنوي، فمازال الإنسان في تطور مستمر ولولا هذه الخاصية لما رأينا هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والقفزة العمرانية، وتنوع وسائط النقل، والبحث المستمر عن الأسرع والأسهل والأكمل (العيساوي، 2012: 2).
- ✓ **روجرز Rogers**: يرى روجرز (Rogers) أن الفرد يستجيب تبعا لإدراكه لظواهر مختلفة للواقع من حوله، حيث يكون لكل فرد إطاره المرجعي الخاص به، وهو يريد أن يكون محبوبا ومحترما ولديه حاجة لأن يكون ذا شأن ومكانة في حياته

إن لدى الفرد نزعة أو حاجة إلى السعي نحو تحقيق الذات ويكافح الفرد ليس للاحتفاظ بذاته فقط بل من أجل تحسين ذاته أيضا في اتجاه الكمال والتكامل والاستقلال، واستجابة لرغبة الإنسان أن يكون محترما من الآخرين المحيطين به، فأنه يضع لنفسه مستويات ومعايير و أهدافا عالية، ويحاول تحقيقها ليحصل على تقدير وحب وإعجاب الآخرين، ولعل السعي أن يكون كاملا هو أفضل ما يمكن إن ينال به احترام الآخرين (العبيدي، 2020: 34).

مما سبق يلاحظ اختلاف وجهة نظر الباحثين في تفسير الكمالية فمنهم من جعل الدافع للكمالية موجه نحو الحصول على الفوائد الاجتماعية أو تحسين ورقي المجتمع، ومنهم من أرجعها إلى التوقعات الوالدية المرتفعة أي عندما يحدث نقص في أي من توقعات الوالدين تحدث الكمالية، ومنيم من قال أنها نسق معرفي واضطراب في طريقة التفكير، ومنهم من أرجعها لتقليد الوالدين، ومنهم من أرجعها إلى التعزيز والتوجه نحو التجنب أو الاقتراب، ومنهم من أرجعها إلى تعرض الفرد لبيئة قاسية يشيع فيها الإهانة وسوء المعاملة النفسية، ومنهم من جعلها كميكانيزم لمواجهة التوقعات العدائية الوالدية. وعلى الرغم من اختلاف هذه التوجهات إلا أن جميعها تشترك في اعتبار الكمالية صفة قد تكون سوية أو عصابية.

8. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.8 منهج الدراسة:

تستند الدراسة إلى: المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية، إذ يقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن ومحاولة تفسيره، ويهتم أيضا بتحديد الشروط والظروف والمتغيرات والعلاقات التي تقوم بين الظواهر والوقائع، والمنهج الوصفي التحليلي هو طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي والباحث يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

2.8 حدود الدراسة: لقد تم القيام بهذه الدراسة منذ الفترة الممتدة ما بين (بداية شهر نوفمبر 2020 – نهاية مارس 2021) في ثانوية كل من خالد بن زميرلين للذكور وعبد الكريم فخار للبنات بولاية المدية على عينة قوامها 107 مراهق متمدرس في السنة الثانية ثانوي.

3.8 أسلوب المعاينة:

طريقة المعاينة المستخدمة هي المعاينة القصدية، حيث توجهت الباحثتين إلى أقسام السنة الثانية من التعليم الثانوي في كل من ثانويتي (خالد بن زميرلين للذكور- وعبد الكريم فخار للبنات) بولاية المدية، وتم توزيع الاستمارات على أفراد العينة التي بلغ حجمها (107) مراهقا متمدرسا، وهذا النوع من العينات يتم اختيارها لسهولة وإمكانية توفرها، كما يستخدم هذا الأسلوب من المعاينة إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، حيث يعمد الباحث إلى هذا الأسلوب من أجل اختيار عينته حسب معايير معينة يضعها الباحث في بحثه (ملحم، 2000 : 223).

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة:

العينة	ذكور	إناث
107	45	62

4.8 خصائص أفراد العينة:

تكونت عينة الدراسة من 107 مراهق متمدرس في السنة الثانية من التعليم الثانوي، توزعت بين الذكور والإناث وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب خصائصها:

الجدول رقم (02): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

نوع الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	45	%42,1
إناث	62	%57,9
المجموع	107	%100

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفرا د العينة حسب الجنس، ومن المؤشرات الواردة بالجدول يتضح أن نسبة الإناث بلغت 57,9%، بينما بلغت نسبة الذكور 42,1%.

الشكل رقم (01): التمثيل البياني لمتغير الجنس باستخدام الدائرة النسبية

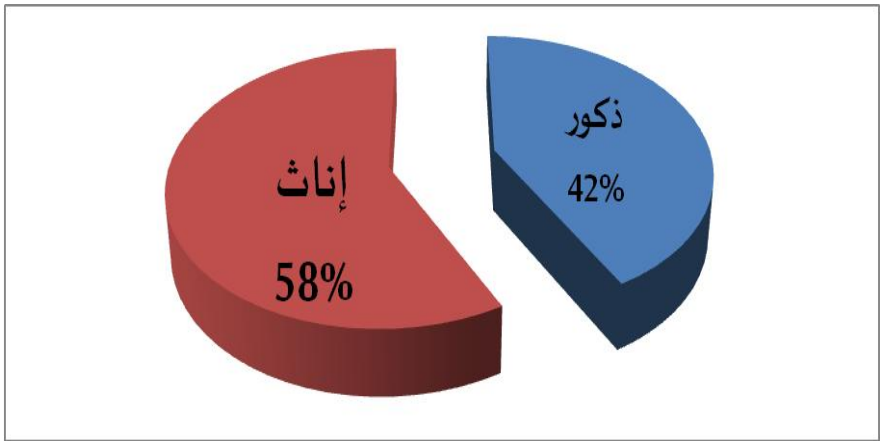

الجدول رقم (03): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاجتماعي

المستوى الاجتماعي	التكرار	النسب المئوية
غني	10	%9,3
متوسط	93	%86,9
فقير	4	%3,7
المجموع	107	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن أكبر نسبة لدى الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة 86,9%، تليها نسبة الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الغني ب 9,3%، وفي المرتبة الأخيرة الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الفقير بنسبة3,7%.

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لمتغير المستوى الاجتماعي باستخدام الدائرة النسبية

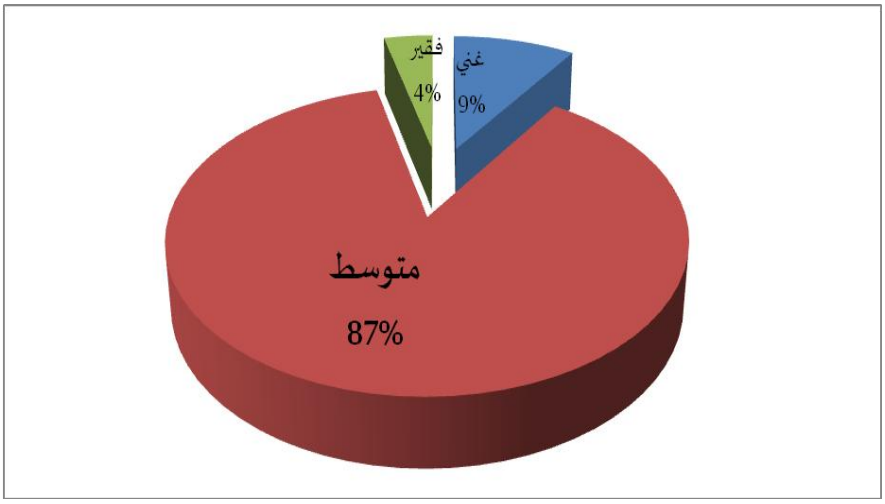

5.8 أدوات الدراسة:

أولا: قياس الكمالية العصابية:

بعد اطلاع الباحثتين على الأدبيات المتعلقة بالكمالية العصابية ومختلف المقاييس مثل مقياس (فروست وآخرون، 1990)، ومقياس (باظة أمال، 1996)، مقياس الموسى نوال، 2015)، مقياس (عبد اللاه صالحين وآخرون، 2016)، تم الاعتماد في الأخير على مقياس داليا يسرى يحيى الصاوى 2015 وذلك لأنه خاص بالمراهق وهو بالتحديد موضوع دراستنا الحالية.

ثانيا: التعريف بالمقياس وطريقة تصحيحه:

يتكون المقياس من (33) عبارة، موزعين على ثلاثة أبعاد، بواقع ثلاث عبارات عكسية الاتجاه، يتم استجابة المفحوصين على المقياس من خلال ثلاث استجابات (تنطبق علي- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) حيث تقدر "تنطبق علي" بثلاث درجات، و"تنطبق إلى حد ما" بدرجتين، و"لا تنطبق" بدرجة واحدة للعبارات إيجابية الاتجاه، وتقدر "تنطبق علي" بدرجة واحدة، و"تنطبق إلى حد ما" بدرجتين، و"لا تنطبق" بثلاث درجات للعبارات عكسية الاتجاه، كما تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الكمالية العصابية، كما تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى الكمالية السوية.

ثالثا: الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات مقياس الكمالية العصابية:

أ/ تقدير ثبات درجات المقياس:

تم التحقق من ثبات درجات مقياس الكمالية العصابية في الدراسة الحالية باستخدام طريقتين هما: طريقة طريقة التجزئة النصفية بتصحيح جاتمان، ومعادلة ألفا (α) لكرونباخ، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج

كما يلي:

الجدول رقم (04): قيم معاملا الثبات – جاتمان و ألفا (α) كرونباخ لدرجات مقياس الكمالية العصابية

مقياس الكمالية العصابية	عدد البنود	معامل جاتمان	معامل ألفا (α)
الدرجة الكلية	33	0.85	0.84

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيم معامل الثبات باستخدام الطريقتين (جاتمان وألفا) لدرجات مقياس الكمالية العصابية قد جاءت متقاربة بشكل عام، حيث نلاحظ أنها بلغت: 0.85، باستخدام معامل جاتمان، وبلغت: 0.84 باستخدام معامل ألفا. وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن الدرجات الكلية لمقياس الكمالية العصابية تقدم قياسات ثابتة بدرجة جد مقبولة، باعتبار أن القيم التي تم الوصول إليها تفسر من 84 إلى 85%من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة.

ب/ تقدير صدق درجات مقياس الكمالية العصابية

تم التأكد من صدق مقياس الكمالية العصابية في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي. واعتمدنا على هذا النوع من الصدق في الدراسة الحالية من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية والبنود التي تنتمي لها، كما يلي:

الجدول رقم (05) قيم معاملات الارتباط Pearson الصافية بين الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية وبنوده

أرقام البنود	الارتباط	أرقام البنود	الارتباط	أرقام البنود	الارتباط
1	0,06	12	0,22	23	0,46
2	0,17	13	0,25	24	0,47
3	0,16	14	0,34	25	0,22
4	0,41	15	0,41	26	0,52
5	0,28	16	0,41	27	0,60
6	0,28	17	0,51	28	0,41
7	0,46	18	0,48	29	0,17
8	0,11	19	0,09	30	0,13
9	0,41	20	0,39	31	0,50
10	0,30	21	0,47	32	0,24
11	0,49	22	0,42	33	0,47

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية والبنود التي تنتمي إليه

قد تراوحت بين 0.06 و0.60، وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول بأن كل الفقرات تفسر نسبة مقبولة من التباين في الدرجة الكلية للمقياس باستثناء الفقرة الأولى (01) التي جاءت نسبة التباين الذي فسرته أقل من المستوى المقبول والمحدد بـ: 09%. وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج أداة القياس في الدراسة الحالية.

6.8 الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

تم الاعتماد في معالجة بيانات الدراسة الحالية على الصيغة رقم 25 من برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss, V25) من خلال توظيف الأساليب الاحصائية التالية:

1. التكرار والنسبة المئوية والدائرة النسبية للعرض الجدولي والبياني لخصائص عينة الدراسة حسب (الجنس- المستوى الإجتماعي).
2. معامل Guttman Split-Half لتقدير ثبات درجات مقياس الكمالية العصابية.
3. معامل Cronbach's Alpha لتقدير ثبات درجات مقياس الكمالية العصابية.
4. معامل الارتباط Pearson الخام والمصحح لتقدير صدق الاتساق الداخلي لدرجات مقياس الكمالية العصابية.
5. اختبار Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk للتحقق من اعتدالية توزيع درجات مقياس الكمالية العصابية.
6. اختبار إختبار – ت– لعينة واحدة لاختبار بيانات التساؤل الأول.
7. اختبار إختبار – ت– لعينتين مستقلتين لاختبار بيانات التساؤل الثاني.
8. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار ليفين Levene واختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار بيانات التساؤل الثالث.

9. عرض نتائج الدراسة:

1.9 عرض نتائج التساؤل الأول

جاء نص التساؤل الأول كما يلي: ما مستوى الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس؟

وللتحقق من هذا التساؤل قمنا باستخدام اختبار – ت- لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط الدرجات الكلية على مقياس الكمالية العصابية الموجه لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد الفقرات في متوسط درجات البدائل، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06): نتائج إختبار– ت- لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط الدرجات الكلية على مقياس الكمالية العصابية الموجه لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الافتراضي

مقياس الكمالية العصابية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	107	62.05	9.79	66	-4.16	106	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة الخاصة بالمراهقين المتمدرسين قدرت بـ: 107 مشاركاً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم الكلية على مقياس الكمالية العصابية: 62.05 بانحراف معياري قدره: 9.79، في حين أن المتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد فقرات هذا المقياس في متوسط درجات بدائله قد بلغ: 66 وهو أكبر من المتوسط الحسابي. هذا وقد جاءت قيمة اختبار – ت- المحسوبة لعينة واحدة مساوية لـ: 4.16- بدرجات حرية 106، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01.

وبناءً على هذه القيم يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% أن مستوى الكمالية العصابية لدى المراهق المتمدرس منخفض. إن المستوى المنخفض للكمالية عند المراهق المتمدرس في السنة الثانية من التعليم الثانوي يعبر عن الكمالية السوية، ويمكننا القول أن الفرضية القائلة بوجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى أفراد عينة الدراسة لم تتحقق.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Schuler, Del & Patricia, 2000) التي بينت أن الكمال الإيجابي سمة مرتبطة بالأطفال والمراهقين، في حين تختلف عن دراسة (Chan, 2008) التي أظهرت مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى المراهقين، ودراسة (Gasco et al., 2014) التي أظهرت مستوى متوسط من الكمالية عند الطلبة المراهقين بشكل عام.

ومن هنا ترجع الباحثتين المستوى المنخفض من الكمالية لدى أفراد عينة الدراسة إلى كون فئة المراهقين الذين تم التطبيق عليهم حتى لا يكون هناك تعميم على جميع المراهقين المتمرسين، يتميزون بروح المسؤولية والحماس المناسبين لتحقيق أهدافهم، كما يظهر أثر البيئة جليا على سلوك المراهق ذلك أن ولاية المدية تعد من بين الولايات المحافظة مقارنة بولايات أخرى والتي تجعله بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والمنافسة في شتى المجالات التي تحد من الفرص، وبذلك يكون المراهق في غنى عن السعي إلى الإتقان المبالغ فيه وعدم الرضا عن الإنجاز وهي مؤشرات الكمالية العصابية.

2.9 عرض نتائج التساؤل الثاني

جاء نص التساؤل الثاني كما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

وللتحقق من هذا التساؤل قمنا باستخدام اختبار –ت- لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين درجات المراهقين المتمدرسين في مقياس الكمالية العصابية حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (07): نتائج إختبار –ت- لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات المراهقين المتمدرسين في مقياس الكمالية العصابية حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

مقياس الكمالية العصابية	نوع الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	ذكور	45	60,13	9,61	-1.74	105	غير دال
	إناث	62	63,45	9,77			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في الدرجة الكلية على مقياس الكمالية العصابية بلغ: 63.45 بانحراف معياري قدره: 9.77. كما قدر المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الدرجة الكلية على مقياس الكمالية العصابية بـ: 60.13 بانحراف معياري قدره:9.61 وهو أقل من الانحراف المعياري الخاص بالإناث.

هذا وقد جاءت قيمة اختبار ت المحسوبة لعينتين مستقلتين متجانستين مساوية لـ: 1.74- بدرجات حرية 105، وكانت غير دالة إحصائياً.

وفي ضوء ما سبق، نستنتج أنه لا يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق وتم نفيها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (مصطفى ومقدادي، 2019: 49)، ودراسة (رويح، 2019: 466)، ودراسة (الهدل، 2013: 163) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Hill, et .al.,1997:260)، ودراسة (Kiral,2015 :3897)، ودراسة (Bajanic, et.al, 2018:57) ، ودراسة (العزام، 2015: 81) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير النوع في الكمالية، ودراسة (Schuler, 2002) وكذا دراسة (عطية، 2009) والتي اختلفت كل منها مع دراستنا الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث،

وتفسر الباحثتان عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الكمالية بين الذكور والإناث نظرا لاختلاف المؤسسات التربوية بينهما لأن الذكور في ثانوية والإناث في ثانوية أخرى، بحكم أن التدريس في ولاية المدية وسط يسير على هذا المنحى أي لا وجود للاختلاط بين الجنسين سواء في طور الابتدائي أو المتوسط وحتى الثانوي ومن هنا يمكننا القول أن طريقة التدريس والتحفيز وكذا تنمية المواهب قد تختلف من ثانوية إلى أخرى ومن مدرس إلى آخر، وقد تلجأ الطالبات إلى السعي للحصول على مستويات عالية من الأداء للحصول على التقدير الذاتي والقبول الاجتماعي وكذا الذكور، وفي ضوء ما تفرضه متطلبات الوضع الراهن (عصر الكورونا) فإن كل من الإناث الذكور قد تضرروا بسبب العزوف عن الدراسة لفترة قاربت 7 أشهر، الأمر الذي دفع بهم إلى حب التميز والكمال أكثر للانتقال إلى المرحلة الموالية من التعليم الثانوي.

كما يمكن ترجيح النتيجة إلى البيئة الثقافية التي يعيش فيها الجنسين التي قد تفرض على الفتاة اليوم ما تفرضه على الذكر في تحقيق الأهداف والوصول إلى مستويات عالية في تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يؤدي بهم إلى السعي إلى

تحقيق النجاح لفرض الذات أكثر، وكذا التنشئة الأسرية التي لا تختلف كثيرا بين العائلات الجزائرية، خاصة وأن العصر الحالي أصبحت الفتاة مطالبة بالقيام بنفس الأدوار المناط بالذكور القيام بها، حيث أنه لم تعد هناك معايير للأفضلية أو التميز بناء على الجنس هذا ما قد يدفع كلاهما للاجتهاد أكثر نحو الكمال والتميز.

3.9 عرض نتائج التساؤل الثالث:

جاء نص التساؤل الثالث كما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي؟

وللتحقق من هذا التساؤل قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) من أجل المقارنة بين درجات المشاركين في الدراسة على المقياس المطبق عليهم حسب متغير المستوى الاجتماعي، وذلك بعد التحقق من توفر شرط التجانس، فجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08): الإحصاءات الوصفية لدرجات المشاركين في الدراسة على مقياس الكمالية العصابية حسب متغير المستوى الاجتماعي

المستوى الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غني	10	63,00	9,99
متوسط	93	61,94	9,94
فقير	4	62,50	7,59
المجموع	107	/	/

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك 10 مراهقين متمدرسين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الغني، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم في مقياس الكمالية العصابية: 63.00 بانحراف معياري قدره: 9.99، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك 93 مراهقاً متمدرساً ينتمون إلى المستوى الاجتماعي المتوسط، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم في مقياس الكمالية العصابية: 61.94 بانحراف معياري قدره: 9.94، كما نلاحظ أيضاً من خلال الجدول أعلاه أن هناك 4 مراهقين متمدرسين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الفقير، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم في مقياس الكمالية العصابية: 62.50 بانحراف معياري قدره: 7.59.

الجدول رقم (09): نتائج إختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات درجات المشاركين في الدراسة على المقياس المطبق عليهم حسب متغير المستوى الاجتماعي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11,05	2	5,53	0,06	0,95 غير دال
	داخل المجموعات	10166,61	104	97,76		
	الإجمالي	10177,66	106	/		

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة إختبار- ف – المحسوبة بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الدراسة قد بلغت: 0.06 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وفي ضوء هذه القيم، نستنتج أنه لا يمكننا القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي، ومنه فإن الفرضية القائلة بوجود فروق في الكمالية العصابية تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي لم تتحقق.

ومن هنا يمكننا القول أن هؤلاء التلاميذ رغم مستوياتهم الاجتماعية التي تراوحت بين (غني متوسط وفقير) إلا أنهم في نفس المرحلة العمرية ونفس الثانوية هذا ما جعل هذا المتغير غير فعال في إحداث الفرق بينهم ذلك أنه بعيدا عن المستوى الاجتماعي لكل تلميذ من هؤلاء التلاميذ المطبق عليهم إلا أنهم تحت إطار ثانوية واحدة يلتزمون بقوانينها ويخضعون لنظامها وتحكمهم نفس الشروط وتسيرهم أهداف مشتركة وموحدة وهي النجاح وتحقيق الأهداف.

ويشير "بارو ومور" إلى أن الاتجاهات الكمالية تشجع وتكافأ في البيت والمدرسة أثناء الطفولة إذ تنتج عن الإنجاز والأداء المدرسي الفائق وأثناء فترة المراهقة ربما تصبح لا تكيفية بسبب الآمال والتوقعات الخاصة التي يضعها المراهق لذاته ويضعها الآخرون له (العبيدي، 2015: 164)، إلا أنه في دراستنا هذه لم تظهر الصورة اللاتكيفية للكمالية بين المراهقين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية.

الخاتمة:

من خلال ما سبق وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا القول أن مستوى الكمالية العصابية المنخفض لدى المراهق المتمدرس والذي يعبر عن الكمالية السوية يمكن أن يعود إلى متغيرات المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق في هذه الفترة، والتي تمس كل الجوانب، وكذا المرحلة الأكاديمية التي تؤهله للمرحلة الجامعية التي يستعد لها كل مراهق في هذه المرحلة من تعليمه والتي تدفع به إلى الاهتمام الزائد والمثابرة والتفاني للوصول إلى أرقى المستويات والرضا عن النتائج المتوصل إليها والسعي إلى تحقيق التميز والكمال السوي ذلك أن هذه الشريحة من المجتمع تحت تأثير ما أحدثته العولمة من تطور في شتى المجالات وتناقل للمعلومات بين عامة المراهقين المتدرسين.

ومن هنا يمكننا القول بأن مستوى الكمالية السوية عند المراهقين قد يفضي إلى خروج الشخصية من طابعها السوي إلى الطابع المرضي الذي يتحول إلى الكمالية العصابية لأن نتائجنا هذه تمثل دراستنا فقط ولا يمكن تعميمها على

المراهقين المتمدرسين فقد نجد مراهقين من مدارس أخرى لديهم مستويات مرتفعة من الكمالية العصابية، مما يجعلنا نخلص إلى المقترحات التالية:

المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة على عينات كبيرة تمس المراهقين من عدّة ولايات من الجزائر والمقارنة بينها.
- إجراء دراسات حول اضطرابات الشخصية التي قد تؤدي إليها الكمالية العصابية والتي يمكن للمراهق أن يعاني منها.
- إجراء نفس الدراسة على المراهقين تبعا لم يتم التعرض إليها في إطار هذه الدراسة.
- العمل على بناء برامج علاجية للتخفيف من الكمالية العصابية لدى المراهقين.
- إجراء نفس الدراسة على عينتين مختلفتين في محاولة للمقارنة بين المراهقين المتمدرسين وغير المتمدرسين.

قائمة المراجع:

1- الأنديجاني، عبد الوهاب مشرب عصام الدين. (2017)، الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي، السعودية، المجلد/العدد ع47، ص ص 13-92.

2- الإمام، محمد سيف النصر عبد الحي. (2013). فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الفائقين أكاديميا. رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص إرشاد نفسي، القاهرة.

3- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (2015). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصابية وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي: القاهرة، المجلد/العدد ع42، ص ص 23-97.

4- الشيمي، رضوى عاطف حليمي. (2020). الكمالية العصابية لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة (دراسة حالة). *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، العدد (65)، المجلد (17)، ص ص 142- 170.

5- العبيدي، عفراء. (2015)، الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 14، 157- 187.

6- العبيدي، حسن حميد عبد. (2020). النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. *رسالة ماجستير منشورة*، كلية الآداب: قسم علم النفس، جامعة القادسية.

7- العيساوي، سيف طارق حسين. (2012) . العوامل المؤثرة في التوافق النفسي ، دراسة منشورة على الموقع الالكتروني (شبكة جامعة بابل، كلية التربية الاساية). http://staff.uobabylon.edu.iq/lectures.aspx?id=94&ListPage=3

8- عبد الخالق، شادية. (2005). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج بالواقع في خفض اضطرابات الكمالية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، المجلد (15)، العدد (46)، 215-266.

9- عبد الخالق ،شادية .(2011)، استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 15، العدد 46، ص ص 215- 266.

10- عطية، أشرف محمد محمد. (2009). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي: القاهرة، المجلد/العدد 23، ص ص 281-325.

11- مصطفى، ولاء ربيع، وحنفي، هويدة أحمد. (2011). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه. *العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية: القاهرة، المجلد 19، العدد 2، ص ص 261-301.

12- ملحم، سامي محمد. (2000). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.

13- منصور، السيد. (2012). استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية . مجلة كلية التربية، الزقازيق،77.

16- Agyar, E. (2013). *Life Satisfaction, Perceived Freedom in Leisure and Self-esteem:* The case of physical education and sport student.

17- Cook, L.(2002). *Parent Psychopathology And Child Perfectionism*. Un Published Master Dissertation Department of Psychology College of Liberal Arts.

18- Kearnes, H. Forbes, A. & Gardiner, M.(2007). *Acognitive Behavioral Coaching Intrvention For The Treatment Of Perfectionism And Self Handicapping In A Non* – Clinical Population. Behaviour Change. 24(3). 157-172.

19- Klein,G,Amstar,B.(2005): *preliminary study of perfectionism and stuttering* ,Follow up to treatment “,thesis PHD, LaSalle university , U.S.A.

20- Pierre Coslin (1996). *Les Adolescents devant les déviation*. PUF : Paris.

21- Stober ,J.(1998). *The Frost Multimensional Perfectionism Scale Revisited*: More Perfect With Four (Instead Of Six).Person Individ .Diff ,24, 481-490.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01:

مقياس الكمالية العصابية

لداليا يسرى يحيى الصاوى 2015

فيما يلي مجموعة من العبارات تتناول جوانب مختلفة من حياة الفرد وسمات شخصيته فإذا كانت العبارة تنطبق عليك انطباقا تاما وتعبر بدقة عن مشاعرك الخاصة فضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك.

بيانات عامة:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى : ☐

المستوى الاجتماعي: غني: ☐ متوسط: ☐ فقير: ☐

الترتيب الولادي: الطفل الأكبر: ☐ الطفل الأوسط: ☐ الطفل الأصغر: ☐ طفل وحيد: ☐

البنود	الفقرات	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
01	أتلكأ في تقديم العمل الذي أكلف به، لأنني دائما أعتقد أنه دون المستوى المطلوب.			
02	أنتظر عبارات الشكر والتقدير من قبل الآخرين، (الأب، الأم، المعلم، الأصدقاء) عن أي عمل أقوم به.			
03	انجاز العمل بمستوى أقل من المستوى المطلوب، يعد فشلا ذريعا.			
04	اعبر عن آرائي بحرية دون خجل أو خوف.			
05	أسعى للعمل في ضوء توقعات الآخرين لي للحصول على اهتمامهم وإعجابهم.			
06	ألوم نفسي كثيرا عندما يكون أدائي أقل من توقعاتي.			
07	أشعر بأنني شخص ليس له قيمة.			
08	من الضروري أن يكون الشخص محبوبا ومؤيدا من جميع الناس المحيطين به.			
09	أفتقد الشعور بالرضا عند انتهائي.			
10	أتمنى أن أكون شخصا آخر.			
11	أتخوف كثيرا من فقدان احترام الآخرين إذا لم يكن أدائي مثاليا.			
12	إنها لكارثة لو لم أصل لدرجة الإتقان في أي عمل أقوم به.			
13	أجد صعوبة في الاشتراك في الحديث مع الآخرين.			
14	أسعى للوصول إلى مرتبة الامتياز للحصول على ثناء الآخرين ومدحهم.			
15	أشعر بالقلق والخوف عند موعد تقديم الواجبات المطلوبة مني في (العمل/المدرسة).			
16	أشعر بالخجل من أدائي لأنه دائما لا يصل إلى درجة الكمال.			
17	أعاني من الصراع النفسي في اختيار الأعمال التي ترضيني وبين القيام بالأعمال التي أعتقد أنها ترضي الآخرين.			
18	أحاسب نفسي كثيرا عندما أنجز عملي بمستوى أقل من الكمال.			

19	أتردد في الإجابة على أي سؤال، بالرغم من معرفتي بالإجابة الصحيحة.			
20	أتوقف عن إنجاز أي عمل عندما أشعر بأنه لا يجوز عليا رضا واستحسان الآخرين.			
21	إذا لم أصل إلى الكمال، فأنا شخص فاشل.			
22	أشعر بعدم أهمية أي انجاز حققته في حياتي.			
23	أشعر بألم نفسي عندما يتجاهل الآخرون ما أقوم به من أعمال.			
24	ارتكاب الأخطاء في أي عمل يعد كارثة كبرى.			
25	أشعر بأنني شخص ناجح وله قيمة في المجتمع.			
26	أشعر بالضيق والغضب لمجرد التفكير بأن هناك شخص لا يحبني.			
27	أتردد كثيرا في التعبير عن أرائي، لانشغالي بالتقييم السلبي الذي سيصدره الناس المحيطين به.			
28	أتحدث مع نفسي عن الأسباب التي تدفعني للقيام بالأعمال التي ترضي الآخرين ولا ترضيني.			
29	أنا شخص محبوب بين زملائي.			
30	أبرر أن الوقت غير كاف لأداء العمل المطلوب مني بدرجة عالية من الإتقان.			
31	أشعر بعدم الثقة بقدراتي على أداء المهام المطلوبة مني.			
32	يضايقني عدم تقدير الآخرين لي عن أي أعمال قمت بها من أجلهم.			
33	يحبطني القيام بأي عمل لا ينال رضا وإعجاب الآخرين.			